بحسبها والمفروض خلافه زاد بعضهم فان **قلت**
كل واحد منهما لاحق للانسان لم قيل ان الحيوان
ذاتي والماشي ليس بذاتي مع ان كل واحد منهما لاحق
للانسان واعم منه **قلت** التمييز بين
الذاتيات والعرضيات غامض لكن للمنطقيين قاعدة
يمكن التمييز بها وهي انه اذا كان لشيء لواحق فانه يكون
افراد بها ذا تشخص له كالحيوان فانه اقدم من
ساير اللواحق فان قلت حقيقة النوع عين الذات
فكيف يكون ذاتيا قلنا جوابه المشهور ان الاطلاق
الذاتي عليه اصطلاحي فلا يراعى فيه منسوب ومنسوب
واما اطلاقه عليه بحسب اللغة فان اريد بالذات
نفس الحقيقة فباعتبار احد جزئيه اي الجنس
والفصل كالحيوان والناطق وان اريد بالذات
ما صدق عليه الحقيقة فالامر ظاهر وذلك لان هنا
ثلاثة اشياء احدها جزء الحقيقة من الجنس والفصل والحقيقة
المطلقة والحقيقة في ضمن الذات المشخصة ولا شك
في مغايرة كل من الجنس والفصل لنفس الحقيقة
مطلقة ومقيدة ومغايرة الحقيقة المقيدة اي الحقيقة
في ضمن فرد **والخاصة** ان الذات المنسوب
اليها هي ذات فرد النوع وهي الحقيقة والتشخص
فهي غير المنسوب ولو كانت نفس النوع واما اطلاق
العرض على الخاصة والعرض العام كالضاحك
والماشي مثلا فباعتبار نسبتها الى ما اخذ
الاشتقاق الذي هو العرض كالضحك والمشي
مثلا **والذاتي** المراد به ما ليس بخارج عن حقيقة

افراده

17

افراده **اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة**
المحضة اي فقط **كالحيوان بالنسبة للانسان**
والفرس فان الحيوان جواب لقولنا ما الانسان
والفرس لا لقولنا ما الانسان لان السؤال
بما اذا تعلق بواحد يكون عن تمام المشترك بينهما ولابد
من زيادة فقط والا لم يصح قوله وهو الجنس لان
النوع مقول بحسب الشركة في الجملة وفي قوله
بالنسبة للانسان الخ اشارة الى ان الكليات امور
اضافية تختلف بالاعتبار فان الحيوان جنس
بالنسبة للانسان فانه واحد في الحقيقة شامل
له ولغيره وكلما كان كذلك فهو جنس واما بالنسبة
للناطق فهو عرض عام فانه ليس داخلا فيه ويتميز
وغيره وكلما هو كذلك فهو عارض عام **ويرسم بانه**
كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب
ما هو فالكلي جنس للجنس شامل لسائر الكليات
ومقول انما ذكر ليتعلق به على كثيرين فلا يرد شيء منهما
مستدركا وانما ذكر على كثيرين ليوصف بقوله مختلفين
كذا ذكره بعضهم فان قلت ذكر الكلي ح مستدرك لا
غنا مقول عنه قلت يمكن ان يجاب بانه بناه على
ان المقول يشمل الجزئي لكنه يقدح فيه قوله وانما
ذكر على كثيرين الى اخره اذ هو ظاهر في ان المقول
لا يجري في الجزئي واحترز بقوله مختلفين بالحقايق
عن النوع اي النوع الحقيقي وهو نوع الانواع ح
والخاصة والفصل القريب وتخصيص الاحتراز
بالنوع تحكم وقوله في جواب ما هو احتراز عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)